

# الناقد

٢٤



مدموازيل اليسا الراقصة الاسبانية بمسرح الريحاني

مطبعة بول باري



الدارة

بمطبعة الجامعة : البشلاوي وشركاه

تليفون رقم ٣١ - ٤١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد رشاد

## النشأة

(مجلة فنية مصورة)

العدد ١٠ مليات

الأسعار

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات ما لم تكن بختم المجلة

وبامضاء صاحبها

تشجيع الحكومة للتمثيل  
على أى وجه يكون

... وما دما في مصر وتحت سماء أفريقية تلهينا شمسها الساطعة بحاراتها وتبعث فينا الدفء الهائل اللذيذ : فنعم بالراحة ولا نمل التأوب ولا ترعجنا الأحلام : ما دما في مثل هذا البلد وعلى هذه الحالة فلننقط في النوم ما نشاء ولنهب بالحكومة صارخين مولولين ولناخذ بتلابيبها في كل ما دق أو عظم من شؤوننا في الفترات التي تنفرج فيها جفوننا : لنطبق أفواهنا على شمع الطعام : ولنزعج الأرض والسماء بويلنا ولنشهد الله وملائكته ورسله والنبين على إيماننا وتوانيها : ثم لنرجع آمين إلى فردوس الأحلام وقد قنا بالواجب خير قيام وأرضينا ضمائرنا .

سندنا الحديث إلى الشعب وستم منا هو الآخر طلباتنا المتكررة وإذن فلا أقل من « بقطة » صغيرة - دقائق معدودات - نملك فيها بخناق الحكومة ونرجع بعدها إلى كهفنا آمين وقد ضمنا ما لا يقل عن عشرة قصور في الجنة : طوبة من ذهب وطوبة من فضة .

كانت المباراة في العاملين الماضيين : فقامت حولها ضجة وعلا البكاء وصرير الأسنان : فألغت المباراة . وألقى العبء بأكمله هذا الموسم على عاتق الشعب فناء بحمله ومرة ثانية : علا البكاء والويل وصرير الأسنان وسمع أهل الكهف ينادون ( الحكومة ... الحكومة ... ) وم إنما يستجرون من الرمضاء بالنار .

وفي هذه الأثناء تسلمت وزارة المعارف من الاستاذ ذكي طلبات عنو العثة الفنية في فرنسا تقريراً مسهباً يقترح فيه إرسال فرقة تمثيلية لتقوم في باريس ، وبين الفرق المختلفة التي ستفد من كل الممالك في مياد خاص ؛ بتمثيل « المسرح المصري » فلا تحرم مصر من هذا المظهر الباهر بين الأمم ويتاح لنا أن نطلع شعوب الأرض على مقدار ما وصل اليه مسرحنا من التقسيم والرقى . أثار هذا التقرير كثيراً من القيل والقال : ونشطت الحركة نوعاً ما بعد أن طال عليها الركود وتقدمت للوزارة تقارير أخرى كأبدت

لها اعتراضات حجة على هذا التقرير : وعرضت الاقتراحات التي تضمنها باقتراحات أخرى : وطال الأخذ والرد حتى حسم الأمر نهائياً : ونستطيع القول بما لدينا من معلومات خاصة ودون أن نقول « أكثر مما يجب أن يقال » أن الاقتراح الذي تضمنه التقرير من إرسال فرقة مصرية إلى باريس قد رفض نهائياً وأرسلت الوزارة رأيها صراحة وفي لهجة « جدية » إلى الأستاذ طيات

والآن .. يتفرغ أولو الشأن لنظر اقتراح قدم إليهم ولقي منهم ارتياحاً مبدئياً يتلخص في مساعدة احدي الفرق « مساعدة مالية كبيرة تكون من أربعة أرقام من الأعداد البسيطة على شروط خاصة دقيقة يدور البحث فيها فإذا أفادت التجربة وقد تظل عامين أو ثلاث فلا بأس بعدها من انشاء « فرقة رسمية »

واذن فكل بحث أو محاولة لسفر فرقة مصرية إلى باريس مقضى عليه بالفشل . وإذن فليبحث من يريد في « الشروط » التي تشرطها الحكومة على الفرقة التي تريد مساعدتها . وقد ندلى نحن برأينا في « الشخص » الذي يجب أن يترأس هذه الفرقة وفي « الأفراد » الذين يجب أن تضمهم رجالاً ونساء سواء أكانوا اليوم ممن يعملون على المسرح في الفرق المختلفة أو ممن اعتزلوه ..

وإذا سألني القارئ عن رأيي في سفر فرقة مصرية إلى باريس أو حتى إلى محافل أفريقية لقلت : ليس لنا مسرح خاص بنا إنما نستعير مسرحنا من مسارح العالم المختلفة فهو « تشكيلة » لا بأس بها حقاً ولكننا لا نستطيع أن نقدمها للآخرين على أنها « مسرحاً مصرياً » تقياً خالصاً ، ثم دعوني أسأل بدوري . أية رواية مؤلفة تلك التي ستمثلها الفرقة ؟ اللهم الا اذا وقع الاختيار على عادة السكاميليا واسند الدور إلى السيدة فاطمة رشدي لثقت لأهل باريس أنها ضربت سارة برنار على عينيها كما ضرب الترمس القسوق ..

والآن .. يا غلام ، الغطاء الحريري ووسائد ريش النعام والفراش الوثير والنعيم بالدفء والراحة ولنشعل سيجارة تنفث دخانها لاهين في الهواء مستظرين ما تفعله الحكومة محمد رشاد



المقالات التي اعتبرتها ماسة بكرامتها ، واني أحمل  
للبيدة منيرة كل الاحترام والاحلال ، واكذب  
ما حام حول هذه المقالات مما أراد به البعض من  
سوء تأويلها للخط من كرامتها . وما قصدت  
مطلقاً من مقالاتي الاساءة اليها . وأعتبر هذا  
اعتذاراً مني عن هذه المقالات واعلاناً لشدة احترامي  
للبيدة منيرة المهدية .

نحياتي أبا عوف  
محكمة !

وكان يوم الأربعاء الماضي موعد محاكمة صاحب  
الناقد أمام محكمة الموسيقى ولكن القضية أجلت  
حتى ١٦ مايو المقبل للاستعداد وتقديم المستندات



#### مصادفات

وما يذكره بعض النداء الأستاذ ابو عوف  
مصادفات غريبة حدثت له مع المحلات التي عمل  
فيها . اشترك في تحرير المسرحيات صاحبه . . .  
عمل في الناقد ففرق بين صديقين وأوجد نفوراً  
بين محبتين زميلتين ثم لم يتركها الا وهي بين يدي  
النيابة . واشتغل في الحياة الجديدة في عهدها  
الاول فقفلت . اسندت اليه رئاسة تحرير القسم  
المسرحي في جريدة روز اليوسف فقبض على  
مديرها المسئول «سابقاً» وأحداً أصدقاء المجلة واقفلت  
أبوابها ردحاً من الزمن واعلنت «المدفع والصريح»  
انه سيعمل فيها فأغلقت ابوابها  
افلاس على طول الخط !! حكمتك يارب ...



## أخبار وصوالت



#### اقتراح بمعاودة:

يل يستعملون النيابة في خطابات خاصة يسألونها  
ماذا تم في أمر التحقيق :

ولدينا اقتراح لانظن أنهم يرفضونه ، لتعقد  
معاودة دفاعية هجومية دائمة بين ادارة المطبوعات  
وبين أصحاب المجلات تبين في موادها العبارات  
والكلمات التي تعكس مزاج الطرف الاول ليتجاسرها  
الطرف الثاني ولا بأس من ملحق به عينة من  
الصورة التي يحرم الطرف الأول نشرها ! والامر  
على كل حال لا ولي الحل والعقد .

#### اعتذار

يعلم القراء مما نشرناه على صفحات الناقد ومما  
نشرته الصحافة اليومية أن السيدة منيرة المهدية



حدثت على خاطرها من مقالات نشرت على صفحات  
هذه الجريدة فقدمت بلائاً الى النيابة ، وآخر ما  
عرفه القراء ان التحقيق قد انتهى وان صاحب  
الامتياز المسئول قدم للمحاكمة ، وكان الأستاذ  
عبد الرحمن نصر الكاتب المسرحي المعروف  
يدعى هو الآخر « شرف » التقديم للمحاكمة  
حتى طلعت علينا البياسة يوم الاحد بهذا الخبر :  
وكان عبد الرحمن نصر اقضى قد اتهم أيضاً  
في هذه القضية ، لكن المجنى عليها تنازلت بعد  
أن ألقى المتهم البيان التالي :

أقدم للسيدة منيرة اعتذارى عما نشر من

تسدى ادارة المطبوعات في هذه الأسابيع  
نشاطاً يدعو الى الاعجاب فلا يكاد يمر أسبوع  
حتى تنال مجلة أسبوعية على النيابة لتتخذ نحوها  
الاجراءات اللازمة . وهذه الاجراءات  
اللازمة تستدعي احضار صاحب المجلة الى  
دار النيابة وحيفه كام من . من أكبر بنط كما  
يقال في لغة المطابع . ثم عددا لا يحصى من الورق  
الابيض وكام دواية خبر وعلبتين ثلاثة ستون ريش  
وفرخ ثشاف . . وكان الله يحب المحسنين .

ومع أن ادارة المطبوعات أعلنت الهدنة أسبوعين  
في لسان رئيسها الا أن الحرب دارت رحاها من  
أول ساعة وسحبت المدافع بأشد المتدفقات  
هنا وهناك سقطت السيوف ولم يبق الا أن يسلم  
أصحاب المجلات رؤوسهم ! وبدل أن ينظر  
الصحافيون الى الادارة المذكورة أعلاه نظرتهم  
الى رئيس العائلة وحامها ومرشدتها أصبحوا يذكرون  
اسمها ويتلفنون حولهم كما يذكرون البعير أو أبو رجل



مسلوحة لارهاب الاطفال الصغار وم والله الحمد  
ليسوا اطفالاً ولا صغاراً

وظهر أن الناقد ، رغم حداثة سنه يلقى  
منهم رعاية خاصة لا يسهل الا أن يشكرهم عليها فلم  
يكتموا باحائه على النيابة للتحقيق معه في مقالة  
نشرت تحت عنوان «كايو بتر او مارك انطوان» . .



## سحر الحب

ولاحظ سحر عجيب يستوقف النظر ويغرى المرء بالبحث والتفكير ولولا خشيتي من عصارثة تحرير السجلات منفتحتي « اخبار وحوادث » موضوع على عن الحب لا تدري اذ تقرأ أهو غير مشهور ام غير مشهور .. ولكن معلش ربنا يفتق الى يفتايق الناس .

احب الاستاذ ... واحد زملاؤنا فنانة اسبانية تدعى كرافقة في احدى المسارح الهزلية : ومع الفنانة تجيد الفرنسية التي يجيدها هو أيضاً الا انه يسم ان تعلم الاسبانية حتى يخاطبها بلغتها حتى يستطيع ان يستفرد .. بها في الحديث فلا يهجم احد وما أقل من يفهمون الاسبانية . وبحث حتى هداه الحب الى كتابين في اللغة الاسبانية للمستدئين فكف على دراستهما بشغف وشوق وكلما تطرق اليه الملل ظهر له خيال محبوبته الحسناء وسط دكان سيجارته فعاوده نشاطه واقدامه وهكذا لم تمنى ثمان واربعين ساعة حتى استطاع ان يتحدث اليها بالاسبانية وأن يقول لها جملة وداع مارة تكون من نحو أربعة كلمات إذ أعلنته أنها متسافرة في رحلة قصيرة تستغرق يوماً واحداً أليس سحر الحب يدعو للعجب والدهشة ؟



## احراج

زار احد الاصدقاء الاستاذ عزيز في منزله فوجد ابنته الصغيرة من السيدة فاطمة رشدي تلعب بعروسة لها وهي فرحة مفتبطة بها : وازاد الصديق ان يمازح الطفلة او يضايقها لست ادري نسأله

— فين ماما يازوزو

ولكن الصغيرة لم تجبه على سؤاله بل قالت — شوق لعبي الجديدة ؟ فكرر عليها السؤال غير مرة وهي في كل مرة تجيبه نفس الجواب واخيراً تصابت الصغيرة فتخطت فيه بصوتها الملائكي العذب — سوء بي ... انا بقولك ايه وانت بتقول لي ايه ... مالك ومال ملما ... وانت خلاص ... !

بالشقاء الالة وبالقسوة الام



## اشاعة

اشيع في الاوساط الفنية في الاسبوع الماضي ان السيدة نادرة المقتبة الجديدة التي واصلت اخيراً الى مصر قد تزوجت من احد الممثلين المعروفين زواجاً شرعياً حالاً بلالاً ... واثارت هذه الاشاعة دهشة لدى الكثيرين ومع احتفاظنا باسم الزوج نستطيع اكراما لحاضر الاستاذ مبري الملاح ان نكذب هذه الاشاعة

## بدائع الفن



في اعلا هذه الكلمات صورة الآتية امينة

محمد الى جانب حصانها الجديد الذي اهداه اليها سمو الامير قوايز وقد سمته — الحصان — قوايز ايضاً حتى يظل اسم محبوبها الامير على لسانها طول النهار .. وعلى لسانى ولا تنسى

## زوج أم فرد

في مساء الثلاثاء الماضي بوفيه دار التمثيل العربي استدعت السيدة فاطمة رشدي بائع الفسوق وسأولته في المأمومة .. وبعد جدال طويل قبل المأمومة .. (١٥) جوز بدلا من (١٤) . فقبضت حقة من الفسوق وبخضعة لغوية قالت « زوج أم فرد » فصرع البائع بيده القذرة على قبضة يدها وقام جوز .. ولقد كان معيباً فابتست اليه بدلال وقالت « آه يابن الاية يا غفريت » ونظرت اليه نظرة قاتلة تكسب لها المسكين وصار يكثر من النظر الى عينيها النجلاوتين غير عانى بخسارته المتواليه فاذا قالت جوز أم فرد عد لها (١٥) جوز متدراً على نفسه الحسرة ويديهاى متدفعتي في زوج أم فرد استدعت لتكلم « السنبلاوين » بالتليفون . فتركت مكسبها من الفسوق بعد ان وضعت عليه حارساً أميناً . وبعد قليل رجعت لتستأنف اللعب فماتت شطط يدها وجيوبها بقرش تعريفه . وهي ثمة بهذا القوز المين ، اما البائع فانصرف ثلاً بسحر العيون

## شفاق

وعلي ذكر فاطمة رشدي نقول ان الشفاق حب بين افراد الفرقه وامتنع الكثير من الممثلين عن العمل لمشادة حصلت بينهم وبين الاستاذ عزيز عيد تبودات فيما الفاظ السباب والقذف مما لا يحسن ذكره هنا ، وقد إفتنا ان بعضهم رفع قضية يطالب فيها بمبلغ كبير من المال



# آه من الذنوب — وان — على مسرح الريحاني

## مقارنة بينها وبين الذبائح



الذبائح وآه من النسوان :

ليست الذبائح وآه من النسوان الا رواية واحدة .. وقد يبدو عجيباً أن نكتب المأتم بالمرس ولكن الفكرة التي عالجها الاستاذ يربك في روايته المكية هي الفكرة التي عالجها الاستاذان نجيب الريحاني وبيديع خيرى في روايتهما المضحكة الا ان يربك أحاط فكرته بدموع ولطم وعديد وموت وكان ختامها مقبها.

والريحاني وخيري أحاطا فكرتهما بمضحكات ورقص وغناء ونشور من الموت وكان ختامها مفرحاً وان يربك نظر الى زواج الاجنبيات بمنظار اسود فظهر شقاء زوج الاجنبية في صور شاذة غير مأثوفة وغير عادية مبالغ فيها الى حد المناحة.

وان الريحاني وخيري نظرا الى هذه الفكرة بمنظار احمر فظهر زواج الاجنبية في صورة فكاهية مسلية وانى افضل الفلاسفة الاخيرة عن الفلسفة الاولى وأعتقد ان تحليل المسائل من الوجهة الفكاهية المحبوبة اوقع في النفس واقرب للقول من تحليلها من الوجهة الصاخبة المنفجة ضابط تزوج اجنبية فطلق زوجته وماتت ابنة وجنت فتاته ثم مات قتيلاً ..

ومعدة تزوج اجنبية فاحتقرته وارغمته على المدينة الكاذبة فطلقها وعاد الى زوجته الفلاحية بعد ان عرف موضع السعادة العائلية ليست الفكرة الثانية اقرب للحقيقة واحسن سبكا من الفكرة الاولى ٢ .

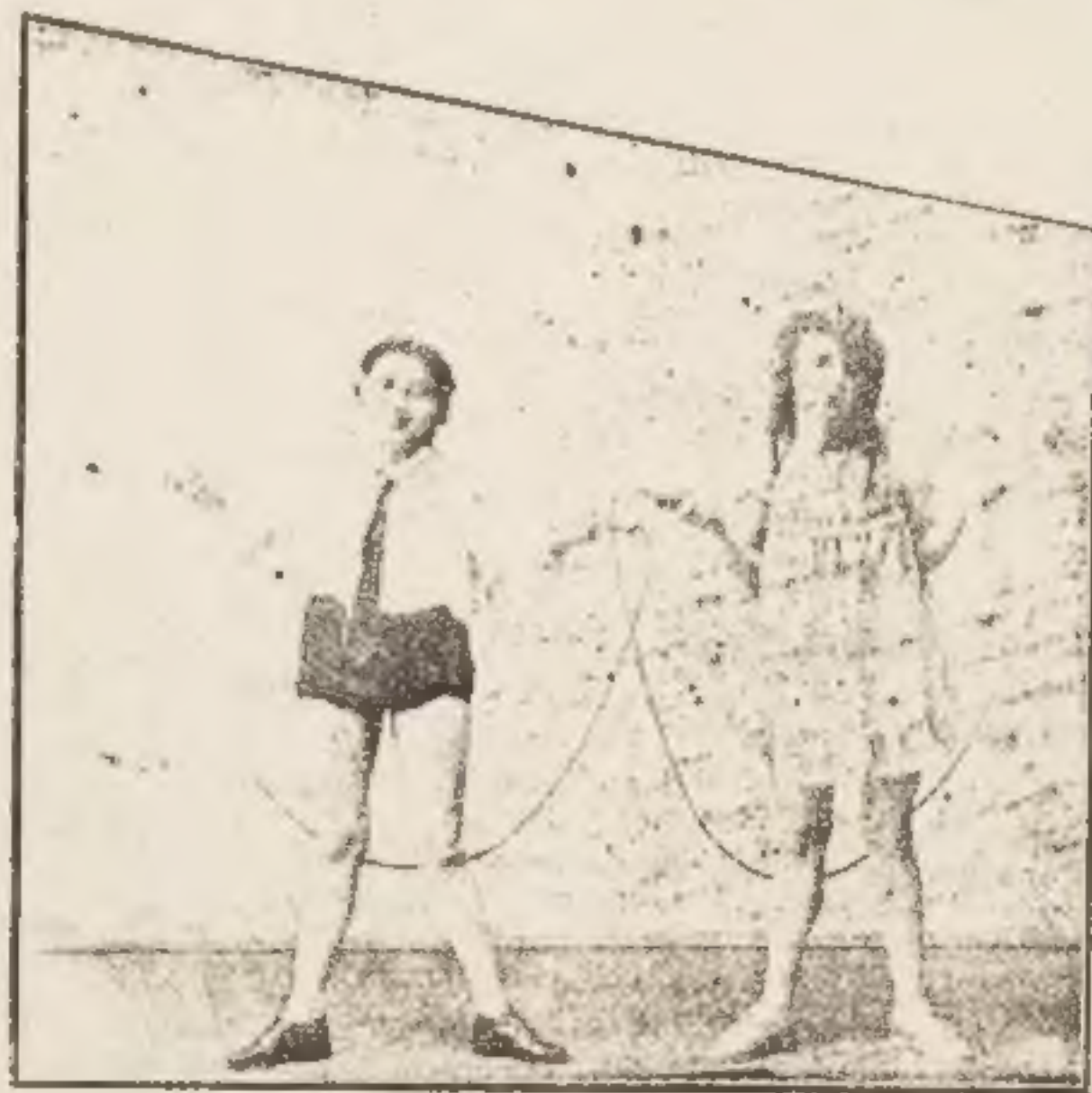
تلك هي رواية نجيب الجديدة التي يتلقى

( اليسيا الاسبانية الشقراء )

المشاهد منها العظلة والعبرة بين الضحك المتواصل والارتياع المستمر  
أشخاص الرواية

أولهم الأستاذ الريحاني الذي يعد من أهم الممثلين المضحكين في العالم وقد ظهر في الرواية في ثلاثة أشكال متباينة في كل شكل منها ما يملوك طرباً وعجباً

فهو في الفصل الاول الشيخ المتصالي والعمدة المستتر والعاشق المغرور الذي يخيل اليه أن له سلطاناً نافذاً على النساء فاذا قابلته المرأة بكلمة أمبيل ه أي مفعل ترشح طرباً وخيل له وهو أنها كلمة مجاملة وتحية فتراها سائحة تائحة فرحاً مترحاً وفي الفصل الثاني يصبح زوجاً لفتاة اجنبية من طراز سنة ١٩٣٠ ترغمه على تعلم الرقص والجولف واليوكس والتنس والمجاملات التي تتنافر مع طبعه وذوقه . فهو زوج متهمد ساخط ناثق على النظم الحديثة والآداب الاجتماعية الغربية لا يستطيع من صدمة حتى يقابل بصدمة أقوى منها واذا كان الفصل الثالث رأيته الشيخ القروي المستكين الذي أفاق من غفلته وعاد الى منزله وشمر بعطف أهله وعشيرته علي الرغم من عدم تمدنهم وسوء طباعهم وهو في كل فصل خفيف الروح حلوا الدعاة يتلأ المسرح مرحاً وطرباً ويرغمك على أن تحي



( اليسيا وأختها روسيوفي رقصة الجبل )



وحلاوة تجذبان القلوب فان فيه الشيء الكبير  
من الروح الشرقية . كما ان في الجمال الاسباني معان  
جمعة من الجمال الشرقى الفاتن ولا غرو فان الدم  
الاندلسى لا يزال له أثره في اسبانيا

لذلك كان رقص هذه الفرقة قريبا الى قلوب  
المشاهدين ملائمة لدوق المرسى فلاتكاد الراقصات  
يعتلين المسرح ويتأيلن في زهو واعجاب في  
حركاتهن الرشقة اللينة المثيرة للوجدان ويدوى  
في الجوصوت الصاجات وفرقة الاصابع وضربات  
الارض بالاقدام بين حفيف الثياب الحريرية  
وبين الابتسامات التى تفتقر عن أسنان في يياض  
العاج ، وبريق العيون الواسعة السوداء حتى يمتلئ  
المكان بروح عجيبة ساحرة تفيض حياة وتأجيجا  
ورشاقة وجمالا ويحيل للمرء انه تحت سماء اسبانيا  
الصافية بلد الازهار والابتسامات

ولا يغوتنا ان تنوء برقصة الحبل التى ترقصها  
الاختان الاسبانيتان « اليسيا » و « روسيو » وهى  
رقصة تمثيلية تمثل مداعبة بين صبي وصبيبة صغيرين  
في حركاتها وخطواتها معانى جمعة من دقة الفن  
وحلاوة التوازن والتقلات

« احمد جلال »

لانعوض . فان الحان رواياته فقتت تلك الروعة  
والحلاوة التى كانت تجعل اللحن في غداة تمثيل  
الرواية حلا سائما في كل مكان تمتلئ به السامع  
والافواه وتسمعه في كل بيت وفي كل - اربع وفي  
كل مدينة وفي كل قرية

وقد عمد نجيب الى بعض الانعام القديمة  
فصاغ لها كلمات جديدة ولذلك لم تعد الاحسان  
قوام الرواية ومنع قوتها كما كان الحال من قبل  
المنظر

المنظر الجميلة المزخرفة الرائعة هى من ام  
معالم الروايات الاستعراضية ولم يفت نجيب ذلك  
فاظهر لنا مناظر كثيرة الزخرف برفقة النقش  
عظيمة الروعة ولا شك ان منظر الفصل  
الثاني من ابداع النقوش المسرحية التى تفتخر  
بها مسارح الروايات الاستعراضية . ويحدر بنا ان  
نثنى أطيب الثناء على صانعها الرسام الاسباني  
انطونيو دى لاجيرا

### الرقص :

امتازت هذه الرواية بفرقة جديدة من  
الراقصات الاسبانيات . والرقص الاسباني فنة



( روسيو السمراء )

وتضحك معه وتبث محلقا اليه حتى لا تقوتك  
حركة من حركاته الخفيفة وتعبيرات وجهه الناطقة  
ولو قسر الأمر على نجيب لكفى به مبعثا  
للضحك والسرور والضحك المستمر فبالك وحوله  
فريق من الممثلين تبع كل منهم في فكاهته واتقان  
تخصيته حتى كأنهم خلاصة الممثلين النكهين في العالم .  
وقد أجاد محمد كمال دور الـ « جان الفيل » الذى لا ي  
يقلب على صبر الغيرة والغيظ لأن كشكش ما زال امرأته  
ليتمليك صورة كاريكاتورية قوية الرسم من الجندى  
البحان وحركاته وعقليته وامارته وحفظاته  
والقصرى الفلاح الساذج الذى يحدنه كشكش  
من نساء مصر الاجنبيات ورقته ومداعباتهن  
فراهم فأنما فقه حتى أذنيه تتأبه نوبات طرب ونشوة  
من الحديث اللذيذ ولا تلبث هذه النوبات ان  
تنقل الى المشاهد قراء يضحك ويتررب معه  
ومحمد افندى التوفى الوسيط الخادم المتلون  
وحسين افندى ابراهيم المرأة البلدية الصاخبة  
السيطة النابغة في الردح وفي اللطم والعديد  
وعبد النبي ماسح الاحذية وابن البدال الطريف  
للداعب وجبران افندى نعوم استاذ البوكس  
وصاحب المنزل الشحيح العتيق الطراز ومحمد  
افندى مصطفى الموظف العصري الرشيق

الاحسان

خسر نجيب بوفاة المرحوم الشيخ سيد خسارة



( اليسيا .. روزا اسبانيا . روسيو )





( سعيد عيده )

# من ذكريات منتحري

لم تندسح له عيون الغربال

١

ه جبان ... !

هذه هي الكلمة الدائمة التي تضرب خيال  
القارئ الواحد كلما فرغ من قراءة خبر الشجار  
تأله في ركن قصي من أركان صحيفة الاهرام ، بلا  
عنوان ؛ وباللغة المطوية في هذا التعليق المتذلل  
الذي لا يعني ولا يعينك : « وقد أسعف أو لم  
يسعف بالعلاج ! » وهذا هو الوسام الخالد الذي  
تنعم به البشرية الهائكة على تلك الارواح المعذبة  
التي حاولت — نجحت أو لم تنجح — فرارا  
من سجن الحياة

هذه البشرية المتخومة تحفظها المظلمة : العارفة  
في غملم المتكأ الوثير : قدمها على النار لتسدق  
ويدها في يمانها لقاغة التبع ؛ وفي يسراها حيلة  
الاهرام ؛ وخيالها عامر بأحلى الاماني للند  
المنتظر ، وأتفه الآلام للحاضر المحتضر ، وأبهج  
الذكريات للماضي السعيد ، محال أن ترى في  
الحياة سجونا وإن رأتها فسجون مترقة سجناءها  
متكئون فيها على الأرائك لا يرون فيها نساء ولا  
زهريرا ؛ ودانية عليهم ظلالها وذلت قلوبها  
تذليلا ؛ ويطوف عليهم ولدان مخلعون إذا رأيتهم  
حبستهم لؤلؤا منشورا ، ومحال على هذا أن تنسى  
لمنتحري يقول البلاغ الجنائي أنه شرب السم فرارا  
من الفقر والجوع ...

الجوع ! . . كلمة مبهمة لا تستطيع هذه  
البشرية — ممتلئة كما هي بخمسة ألوان من الفاكهة  
بعد طعام دسم ؛ متوع لذية — أن تهضمها بسهولة  
وإن هضمها فلن تستطيع عصارتها إن تزاحم  
عصارة السمك والحم في بطنها المتخوم ...

ويديني أن تقسو هذه البشرية الشبي على هذا  
الجائع المدم ، وهي أسيرة فلسفتها الحقاء : إن  
قساعة الفقر درع لا تقوى عليه الموم . وإن  
رجلا لن يحجوع وإن يظما وإن يعري ، مادامت  
سما الله لم تبخل بمانها الراوي ، وأرضه لم تزل  
تذبت الفججل والبصل والشكوريا والتعير .  
وشجرة لم يزل سحيا لمن شاء أن يخسف على  
جسمه العاري من ورقه النضير . . . وسيل هذه  
البشرية الخطيرة في الذهب والحرير . أن تجرد  
يوما من رداها السابع ، وسرجها العالي ، وضرعها  
الحلوب ، ثم دما في حقل في يوم شديد الخط  
والهجير ، وضع في يدها الفأس من مطلع الشمس  
ثم امسح المرق عن جبينها إذا غربت بثلاثة  
قروش ، وقل لها من هذه الثروة الضخمة كلي  
واشربي واستمتعي أنت ومن تعولين من نسوة  
وسفار ، وسلبا ما يقينها اليوم بفلسفتها الأولى  
تجيك في لوحة وأسي أن سما الله أحيانا تعف ؛  
وإن أرضه أحيانا تحف ، وإن شجرة أحيانا  
تذبل عليه الزهور والأوراق ؛ ويمينا ما يعف  
الناس ولا يقتعون إلا عاجزين ! !

وما عسى أن تحفظ هذه البشرية الفيلسوفة  
من عطفها ورثائها لشاب قوي الهيكل ؛ مفتول  
العضل باسم المستقبل ؛ يقول البلاغ الجنائي أنه  
طعن نفسه بمعدة أو التي بنفسه في النيل كمراتس  
الزلق لهذا المعبود القديم ؛ لالشي إلا العثرة الخط  
في امتحان ؛ أو عث امرأة لعث التلس

بقلبه وهواه ؛ ما عسى أن تهتاج هذه الأسباب  
التافهة من حنان بشرية قاسية اعتادت أن ترس  
في حياتها وتطفو ؛ وعلى أية حال توضع على  
شفها القبلة وينظر على خيالها ألف لون من  
ألوان العزاء ؛ وما عسى أن تؤثر فيها حياة  
امرأة وهي التي طالما خانت نساء وخانتها نساء  
وطالما وجدت البحر عامرا بالسمك ؛ والقلب  
عامرا بأكثر من نزيل ؛ وطالما تفتت في راحة  
وهندوء

لاذود الطير عن شجر قد بلوت المر من لمره

\*\*\*

الجوع . . الحظ . . المرأة . . الشرف . .  
يذهب ضابط البوليس ليعاين جثة الفريق  
ورأسه ممتلى بخيال هذه الألفاظ الأربعة فإن  
لم يجد مالا في جيب الفقيد فسبب الانتحار الجوع  
وإن وجد المال عد الشهور والايام ؛ فإن نكن في  
شهر مايو ؛ وفي نصفه الأخير فسبب الموت  
الامتحان ! . . فإن لم يكن هذا ولا ذاك فحساب  
الضابط يذكر ولا شك المثل الفرنسي المشهور  
« قتش عن المرأة » وعندها يفرك يديه سرورا  
وطربا ...

على أساس هذه الميزة ينشر البلاغ في  
( الصحف ) وعلى أساسها تنعم البشرية الوادعة  
بوسامها الخالد على هذا الأمل المحطوم ، الذي  
عجزت الحياة كلها ؛ بإبتسامها المغرية ؛ ييدها  
المواسية ، بقبالات حنانيا الكاذب ؛ عن أن  
تعث فيه روح العزم والاقدام من جديد

\*\*\*



نعم ، جيان لوأنه نصل من حياته المحبوبة  
لسبب واحد من هذه الاسباب التي يتبرع بها  
ويخوضها بوليس . هذه الاسباب السخيفة  
التي لا يمكن أن تخرج بفرد عن دائرة الاغراق  
في حب الحياة ، والتي تصبح أضال الصغار يوم  
ترتطم في غربال الموت بعين واسعة ترى من خلالها  
ظلمة العدم ووحشة القاء

ان هذه الحياة بانسها ولها وإغرائها الذي  
لا يقاوم ، وعواطف الحب المتبادل فيها بيننا وبين  
الأمل والاسدقاء محال أن نضحي بها راضين على  
مذبح مجهول بدافع من ألم بسيط محتمل .  
إنا ننضحي على نفسك السكين ، أو نضحي على رأسك  
المسدس . أو تلقى بنفسك في اليم مكتوفاً يوم  
توقن حلال دمك المظلوم ، وزفراتك المرسلات ،  
وسخطك القاهر على كل عوالم الأرض والسماء  
ان هذه الدنيا التي هبطت اليها بغير اختيارك قد  
كثرت عن ناهيك لك فخطمت آمالك جميعاً ،  
وشلت إحساسك جميعاً ، وترككت كالحبوان  
العاطل حياتك وموتك سواء . . . ويومئذ  
تكفي شرارة من ذلك الشرر الضئيل الذي  
تعلم بريقه ضابط البوليس ، أن تتوج حظك  
الأسم الأسمى ، وأن تشعل بقلبك النار المختبئة  
في رماد الجبن والعرف والدين . . . وأنت إن لم  
تجب دعائها يومئذ فكالجندى يتقهقر الي نهاية  
الصف خوفاً من المصير المجهول في دخان البارود  
والنار . . . وما اسمه في قاموس البشرية التي تؤلف  
كتاب الحياة كما تشتهي وتريد ؟

اسم جيان !

والجيان في عرف هذه البشرية هو الذي يقتله  
الخوف كل يوم مرة ، الخوف من لقاء الموت  
وعرباله الجبار . وتريد هذه البشرية أن تدفع  
يخندما الى ساحة الحرب فتقول لهم هيا انما يموت  
الشجاع مرة ويموت الجبان كل يوم مرات . وتريد  
هذه البشرية الا تفقد خادماً يضي في سبيلها آماله  
ويعيش تحت أمرها في طاعة العبد وذلة الأسير  
حتى اذا أراد فراراً من غلها القاسي تعامت عن

فلسفة الجبن والشجاعة وهتقت به : انتظر فانك  
ان فعلت جيان !  
دعونا نسمى الاشياء بأسمائها . . .

إن جيان للنفس هو أساس جيان للوطن وجيان للفضيلة  
وجيان للجهد . والرجل الذي يتطوع في الحرب ويموت  
في سبيل الوطن تنثر على قبره الزهور وتذرف  
الدموع على أنه بطل . . . والرجل الذي يرمي  
بنفسه الى اليم لينقذ فتاة غريقة ، قد يموت في  
هذا الانتقاذ ، فنشر الصحف صورته وتعبه على  
أنه بطل . . . اما الرجل الذي يصحى بنفسه في  
سبيل انتقاذ نفسه فأقل ما يعينه من السنة  
البشرية أنه جيان !!

لماذا يسير المنطق في الفروع ، مما حتى إذا  
صادف الأمل تمر واضطرب ، لماذا لا نزن  
عواطفنا جميعاً في نفس الميزان ، لماذا نطفف  
الكيل لهذا ، ونقص الكيل من ذلك ؟

اسئلة تجيب عنها البشرية المستريحة في نخل  
المتكا الوثير توزع النعوت والألقاب كما تشاء !  
عمياء عن أن هذا الأمل القانط المحطم لو كان  
جياناً ، لاستطاع أن يعيش كما يعيش ألوف من  
الجبناء في هذه الحياة . يلحقون الأيدي التي  
تضربهم بالباط ، ويقبلون الاقدام التي تسحق  
نشاطهم في كبرياتها المعقوت ، ويضيفون الى قائمة  
الرقيق ألوفاً من أسمائهم لا يهتم لها سجل الحياة  
بعدم أو وجود . . .



سعيد عبده

يتبع

اطلبوا المؤلفات الفرنسية والانجليزية وجميع لوازم المكتبات من مكتبة

البيروسي

An Papyrus

شارع العربي نمرة ١٠ مدخل محل جر وجر مصر - تلخون : ٤٦٨٢ عتبه

زيارة واحدة تقنعكم برخص الاسعار ووفرة المعروض من الكتب والمجلات  
القرنك الفرنسي بضع مليات - احسن الكتب بأرخص الأثمان

المجلات الكبرى للورق المنقوش

لصاحبها م . بوكسزيان

ورق منقوش للحيطان ودهان بالزيت والزخرفة

نمرة ١ شارع العربي بعارة هوتيل كوتلينتال سافواء - مصر





ويظهر ان اخواننا السوريين الذين احتفلوا  
بعيد استقلالهم وذكرى شهدائهم يوم الخميس الماضي  
كانوا ضحية هذه الظروف

والذي سررت له في هذه الحفلة اكثر من  
غيره تصحيح خطأ سياسي كنت أظنه صواباً؛  
وكانت الصحف تؤيد لي ولغيري هذا الاعتقاد.  
فقد كان الرأي السائد في هذه الصحف أن سوريا  
التي جاهدت في سبيل استقلالها كما جاهدنا؛ ونالت  
كاللنا - وكما يقول امير الشعراء - عراقيب المواعد  
والقطال... لم تخرج من ثورتها وجهادها باكثر  
من استقلال داخلي... فأما اخواننا السوريون  
يهتفون لاستقلالهم التام، ويحيونه على انه حقيقة  
واقعة؛ فلا بد ان يكون اعتقادي الاول خطأ؛  
وان تكون صحفنا بعيدة كل البعد عن وجه الحق  
والصواب؛ وعلينا لـ اخواننا جهادهم وتوفيقيهم في  
هذا الجهاد

\*\*\*

وبعد؛ أما أن خطبائنا ان يتناسوا آدم ونوح  
وذا الكفل؛ وأن يتركوا المترادفات المملة والتكرار  
الحل في الالفاظ والمعاني؛ حتى ينقدوا انفسهم  
من السخط واللغات؛ وحتى ينقدوا من يلهم  
من المتكلمين من روح الملل والسآمة التي ينشرونها  
في الجو ولا يتركون المنابر حتى يشموا رائحتها  
الكرهية؟

وهل لم يؤن لمنظمي الحفلات عندنا ان يميزوا  
بين الخطباء والكتاب في الاختيار؟  
الايام بيننا وكل آت قريب!

س. ع

الحديث؛ والربع الأخير منهم من يفر من المعركة  
ومنهم من يستعين عليها بقراءة مجلة أو جريدة؛  
وكلهم في نفسه لـ عن سخط ينذر الله النذور ألا  
يسمع خطيباً؛ اذا ألم الله خطيبه اليوم كلمة ودمته  
او والسلام!

والغريب ان أولئك الخطباء المزيغين ينسون  
أن الخطيب الحقيقي يجب ان يتوفر له من نفاذ  
الصوت، وجمال مخارج الالفاظ، والابحاز في الجمل  
ما يسبق على كلامه لمحة التأثير على سامعيه. ينسون  
كل هذا ويحشرون انفسهم حشراف في قاعة الخطباء  
ومنهم من لا يكاد يسمعه سكان الصف الاول،  
ومنهم من لا يكاد يفرغ من خطبته حتى تجدد اللغة  
بنحوها وصرفها وبلاغتها قد اخذت بتلايبه  
وساقته الى محكة الجنائيات، ومنهم من يبدأ الجملة  
وينسى هو ختامها قبل ان ينساها سامعوه...  
ومنهم صاحب الاسم الرنان الذي تقرأ له في  
الصحف فتخرج من مقالته بفكرة واحدة  
تتلخص في ان هذا الرجل لا يمكن ان يكون  
كاتباً ولكن لعل اساس شهرته انه خطيب، فاذا  
قدر لك ان تسمعه كخطيب قلت لنفسك تسمع  
بالمعنى خير من ان تراه!!

\*\*\*

لعل هذه السهاحة في وضع النفس على غير  
مجانسها هي التي جعلت محافلنا اليوم قليلة الزائرين؛  
وجعلت شبابنا لا تعرض على أحدم دعوة لحضور  
حفلة خطابية حتى يعتذر بأنه ذاهب الى السينما أو  
الى يوسف وهي او الى ام كلثوم؛ فان لم يجد عذراً  
قوياً أخذ منك الدعوة على غصب، ثم رماها في  
جيبه لكي يمزقها فيما بعد!

الخطابة هبة، والكتابة هبة أخرى؛ ولا  
يشترط في الخطيب أن يكون كاتباً؛ ولا في الكاتب  
أن يكون خطيباً؛ كما لا يشترط في الحداد أن يكون  
سكراً؛ ولا في السكري أن يكون حداداً...

لكن خطباءنا عفا الله عنهم أو من يضعون  
أنفسهم على منبر الخطابة تطفلاً وفضولاً لا يدركون  
هذه الحقائق البسيطة؛ ولا يكاد أحدم يتسلم  
المنبر حتى يبدأ إما في محاضرة علمية وإما في مقالة  
سياسية أو أدبية؛ يبدأ فيها بأول عهد انفصال  
الكرة الأرضية من الشمس؛ ثم كيف بردت  
وصكيف ظهرت عليها الحياة... ثم خلق آدم؛  
وخصومة قابيل وهابيل؛ ومن منهما كان صاحب  
الحق ومن منهما كان المخطوق؛ والطرق التي كان  
يمكن ان يحقق بها دم القتل لو كان في الأرض  
عدل؛ ولو لم تكن الجريمة طبيعة في النفس  
البشرية لا تقاوم... ثم طوفان نوح وعدد المسامير  
والألواح الخشب التي تكوّن منها السفينة؛ وهل  
كانت بالقلاع أو بالبخار أو بالمجذاف؛ ما لون العلم  
الذي كان يرفرف عليها؛ وهل اصطدمت باحدى  
سفن العدو أم سارت باسم الله مجريها ومرساها.  
ثم إحصائية بعدد ركابها وأنواعهم والعلطة السياسية  
الشنيعة التي ارتكبتها نوح بحمل المرأة معه وانقاذها  
من الطوفان العام؛ ولو أغرقها كما أغرق سواها  
لارتاح العالم من كثير من المصائب والآلام...  
ثم يأتي الأنبياء نبياً نبياً وكيف بعثوا وكيف  
حاربوا وكيف انتصروا... وتقلب صحف التاريخ  
كلها؛ ويأتي حضرة الخطيب البليغ لسامعيه من  
كل صفحة يسطر، استغفر الله فسامعوه الذين  
يكونون قد فرغوا من هذه الدراسة بطريقة مبهمة  
يكون نصفهم قد نلم وربهم يتجاذب بعضه مع بعض



## مائة مايون جنيه للممثلين في مصر ارتيستبوليس Artistpolis

فسالته (وأن ياكلون .) فأجابني ( في مطبخ  
الفن ادارة عزيز عيد تعال .. تعال لتراه .. )  
ذهبت معه فإذا بالمطبخ الهائل يتجلى امامنا، وإذا  
بعزيز عيد يسبح في الممثلين وهو يقول: (كلوا، كلوا  
جميعاً . لقد كتب على أن أطيخ لكم وأنتم تأكلون  
هيناً مريئاً . هذه دائماً حالة أستاذكم عزيز عيد!)  
فسرخ عبد الجواد افندي ولكن ( يا أستاذ  
لا تعظم كثيراً لئلا يتخموا وهذا ضرر عليهم!)  
فأجاب عزيز ( كلا لياكلوا . حتى تموت عبقريتهم  
ويتضفوها في بطونهم . )

وسألت عبد الجواد افندي . هل تدفعون  
تقوداً في هذا الأكل . فأجابني ضاحكاً ( كلا .  
لا يدفع الممثل أو الممثلة شيئاً أبداً . لكل  
ما يلزم حتى الملايس . انه نعيم حقاً . ولكنه  
يؤس . ان عبقريتنا لا تظهر في أمثال هذه  
السعادة . انهم دائماً ياكلون ويلبسون وينامون .  
ولا يفكرون في عمل . انهم لم يعملوا الا  
ليعيشوا والآن وبعائشون برفاهية فلماذا يعملون؟! )  
وسرناو عبد الجواد افندي يهرن على نظريته  
التي اراها صادقة واذا بي أرى مختار عثمان جالس على  
حشائش احدى المنزهات وهو يفكر . فناديته  
( هيا يا مختار ماذا بك ؟ ) فأجابني بلهجة المعروفة ..  
ها انت تعال .. تعال لتنظر ماتم .. سارع سداك  
الذي كان ماتم . انظر هذه السعادة! لا تعجبني اريد  
ان اشتغل اني شمت وزدت ثلاثين كيلومتر واحدة  
من عدم الحركة والرفاهية الدائمة .. تصور .. امينة  
رزق المقصوفة قد صارت فتاة بديعة التكوين  
وقردوس النخيلة امتلأت وصارت ملظظة .. وآه  
لو رأيت صوفي ديتري صارت بديعة .. ولكن لقد  
نسوا التمثيل تركوه جميعاً .. انهم يعيشون كالاموات  
اما انا فلا يعجبني هذا . الموسم سيء جداً . لقد  
التفت الكل الى سباق الخيل وتركوا سباقنا نحن ..

هذا امر مخجل .. وعلى فكره هيا نذهب الى  
جزمجي الفن لكي أقيس حدائق فان هذا الحذاء  
الذي اخذته أمس قد ضاق على وسأرميه في وجه  
هذا الجزمجي اللافني !!!

فاجبته ( ساحق ) سارورك يوماً ثانياً .. لدى  
ميعاد ( .. ورجائي ان الذي هدم مدينة متروبوليس ..  
يهدم أيضاً مدينة الفن ارتيستبوليس )

دخلت ماذا رأيت؟ ملكاً كبيراً . فيلات بيضاء  
جميلة .. حدائق غناء .. منزهات ملاعب ..  
سباقات غرافات .. جمال فني .. وابداع وذوق ..!!!  
لم استطع الا ان ابكي فرحاً .. لقد انعم الله علي  
تمثيلنا المساكين بمدان ذاقوا الشقاء الوانا وجمعت  
اسير حتى وصلت الى ميدان واسع . قال لي عبد  
الجواد افندي انه (ميدان جورج ايض) ورأيت  
له تمثالا يمثل كآوديب .. لا يقل جمالا وابداعا عن  
تمثاله في درواية في سبيل التاج !!!



« ميدان جورج ايض »

(والآن يا عبد الجواد افندي .. كيف الحال)  
فأجابني وهو ينطق الالفاظ بحركاتها (بئس الحال .  
ان هذه المدينة ستكون سبباً في موت عبقرية  
تمثيلنا .. آه لو رأيت جورج ايض . لقد تمت  
وصار كرشه عظيماً . انه لياكل دائماً وخصوصاً  
هو مغرم بلوخية الفن ورزوفراخ الفن . ولا يحب  
الرياضة لذلك نخشي أننا نفقد هذا الرجل الطيب )

بالشقاء الممثل المصري : سيكون هكذا دائماً  
لماذا الحكومات لا تنظر اليه بعين المتف ..  
ولماذا البلد لا تعتقد في الفنون الجسيمة الا انها  
لبن سخيفة ... !!!

فكرت في هذا البؤس الذي يحيط بتمثيلنا  
لامراء .. وتصورت اني لو كنت أملك مائة مليون  
جنه مثلاً لو عشتها لهم بطريقة تضمن لهم العيش  
رغيد والسعادة الدائمة ..!

اما الآن في صحراء سينما بالقرب من سور ايض  
نعم مبنى على الشراز الفرعوني .. وله  
بناخهم ثم ولا بد انه باب هذه المدينة  
ري ما هذه المدينة الغريبة .. وما احبها ..  
كنت الى الباب وضربت عليه .. دنا  
بعمقير يفتح من هذا الباب الكبير واذا  
بالعشتي بعبد الجواد افندي محمد بالردنخوت  
ايض .. قد سهر أمامي ..

عبد الجواد افندي ماذا تفعل هنا .. فأجابني  
مطمئناً وهو يشكل الكلمات التي ينطق بها  
« اذا عمل هنا ؟ اشتغل حارساً  
ارتيستبوليس .. انظر لقد رضيت علينا  
انه فاقم علينا بهذه البلدة التي تضم جميع  
الممثلين ... وبينما كان يكلمني كنت انفوس  
لبرفي (بوتجور) الا ايض . وفي محبة الجيدة  
تخرج عبد الجواد الى الوراة صخرة عافية!!

سالته أأأذن لي بالدخول .. فأجاب ضاحكاً .. على  
شرط أن لا تكتب شيئاً .. نحن لا نريد أن يعكر  
منونا أحد .... فوعده وأنا اضمر خلاف ذلك ..  
وهذه من صفات النقاد !!!

نادى بملء صوته يا على .. يا على .. افتح الباب ..  
لذا باجراس تضرب واذا بالباب الكبير يفتح  
سيفاً شيئاً .. واذا بعلي طينجات القزم الصغير رقص  
شارلستون على قبة هذا الباب المتحرك ..!













مودعنى بدء .

شدت في الأيام الأخيرة الأعاصير والأواء  
ومر طر والمحر واشتكى الناس من « البرد »  
في الساعات الأولى من الأسبوع الماضي فجأة وعلى  
مير شعاع ودون أن يأخذوا الأهمية له ، وتلك  
ولدت سطة مدير « مصلحة الطبيعيات » الذي  
ير اليه « حوثير » بما يوصى قده من الأفعال  
التي على كاهل سم هذا البلد فكم  
و... به حتى مع البحر ورحو ولم يكن  
شرح والتفسير بعد أن أصبح الكتان  
مرا... !!

وسور على الأسر ... أيام الساعات  
من قرب فض « حماسة كبيرة » من  
... من « كل واحد » !! وتشد  
لأشعة حين وتصنف حبه ... ويحضرنا  
مهمة ذلك حكيه مغيرة لم يطلع عليها الى  
أوه لا نفر قليل

... التي أجريها  
... من النواب لانتخاب  
... في المجلس  
... في مساء اليوم نفسه صدر  
رسوم ملكي محل البرلمان وأطلع أحد موظفي  
... على مكتبه على هذا الرسوم  
... في البرلمان وطلب مجلس النواب تم  
... في رتب مجلس من ...

قام سعد باشا الى السفون وعهد الى معالي  
النسي باشا رئاسة الجلسة وهناك أباه هذا  
الموظف بغير الرسوم الصادر له بعد سعد باشا الى  
رئاسة الجلسة وفعل الا يتلى هذا الرسوم في  
حضرته . وهذا أثبت هذا الموظف الأمين دولة  
رئيس من موقف كان من الواجب ألا يشهد  
ولكن الموظف المكين ما كاد يترك الساحة  
حتى كان أحد الوزراء « ا . ص . » وراه وقد  
سمع نهاية الحديث وهم خواه وفي الحال صدر  
لأمر بنقله الي أقاصي البلاد مفيًا .



ملحق :

... في الأزمات السياسية سوق « الملعقات »  
اتى تصدرها الجرائد اليومية رواحا مدهنا يعرى  
هذه الصحف بانتهاز الفرص في كل حين ،  
ولا تزال تحضرنا ذكرى تلك الملاحق التي كانت  
تصدرها إحدى الجرائد أيام الثورة الأولى متعمدة  
بداءات من الوفد ومن رئيسه سعد باشا دون  
أن يكون هناك أثر من ذلك .  
في مساء الأحد الماضي قدم ثروت باشا  
استقالته من الوزارة ، وهذه فرصة حسنة لجرائدنا  
ليومية كان لا بد لها أن تنهزها ، ولم تقلت

لفرحة الذهبية من يد المتكلم بل أمسك بها من  
سعرها في مقدم ناصيتها كما تقول الحرافة القديمة  
الغروقة ، وأصدر ملحقا .

ولسا نعترض على هذا ، فالمقطوع الآخر أن  
يسجل نقود المصريين عن أى سبيل أراد وأنه  
ليسرنا جدال السرور أن يزيد سهم الوفد اعلى ما يملك  
أخذه من أسهم وفادين ، ولكن هذا الملحق  
كان لا يتضمن الأسطرين ( بالخط العريض )  
على فيها البيا الى الجمهور دون أي تعديل أو إصلاح  
أو شرح كما فعلت البلاغ وتم فراء الورق بصفحة  
شريت في العدد الذي صدر في عصر اليوم نفسه  
مدت فيها عن جودة القروا ردت في حياة مقرر  
السياسة !!

### عكاز الكشف

ما الكشف وعمر الله عما تقدم من ذنب  
وما تأخر فهو بسوره أخذ يتجسس كما يقول الرقيق  
ره و كيم « فقلاب » العكار « ولست  
أجهل طعنا من هو العكار  
تقول أن مقالات العكار أحدث تتمدد على  
أعمدته مثل ما كانت تتمدد على الرحومة  
الطبيية الذ كر « الاتحاد » ولا أطبت قد نسبت  
مقالات « السسجلى » و « هوام الصحراء »  
و « الماء والجرة » التي كانت تطلعنا بها الرميعة  
لأحاد الرحومة

وعكاز الكشف كما تعرف أديب غير  
مطبوع ولا موهوب الا أنه مع ذلك كثير الحجة











ما في الصحف

هلم بنا الآن الى اللعب يا مسيحي العزيز  
الانتحار باحترار

[illegible]

( السعد ) ونحمد الله اذ لا يستخدم  
السلبي ولا حمض السيك في الكتابة .

نور

دعای اربعہ ہندی الاشر بعض  
أحد وثه لتناول طعام الغداء بعده . فلما انتهوا  
من ذلك أخرجهم تيسيموت يوم ١٢ مارس لجاری وانا  
لمستظرون هذا ليوم لاري مسلم نبو . ته من الصحة .

هدية غريبة !

من حوادث التي وقعت أمس أن سيدتين  
جسيتين قعدتا عند الظهر الى بواب سراي  
أحد الاعين بشارع الداخلية وكانتا تركبان  
سيارة وسلمتا اليه سلة مكسوة بالقماش وعليها  
مظلة حريرية وطلبتا منه أن يوصلها الى سيدته  
فأخذها البواب وسمدها الي سيدته  
ونفعها وحدها بدخلها طفل حديث العهد  
بالولادة وقد وضعت حوله لعائف من الحرير  
وملابس ثمة فأبقى علي حالته وسلمه محمد ابراهيم  
مكاوي امندى معاون الدائرة في وليس السيدة  
زينب انتهى ارسله الي مستشفى القصر العيني  
بعد ان سمعه « رمضان » وأخذ الوليس في  
البحث عن السيدتين الاحنيتين اللتين سلمته  
الى البواب

كثير . في باريس حيث كانت تعمل آتمة حدادته  
شديدة التطرف في مساندتها الحرة . فـ حدادته الملك  
ذلك ماري جهاد في الاستعداد . . .  
تصغر الى محطته باللقب التي ترى ان مسد .  
السياسية لا تسمح لها باسنادها اليه . ولكن  
الملك اراد بمجاملتها فوجه اليها السلام . ملاطفا  
بانها من ذلك فيها الا انها لم تسمح بمقتديها  
وقالت له وحمرة الحجل تملأ وجهها : ا . ا .  
يامولاي ولكن سامحني لانه لا يمكن . . .  
الا تلتب ( صيو ) فقط .

بين طملين

وكانوا الامن النسر لا كادوت  
يتحررون من طبائهم الاناسية الموروثة ثم طمت  
عليهم التقاليد وقيدهم العرف ومن ذنب ان  
داعى اكبريس الانجليزية روت حكاية  
ممتعة اتفقت لليكن طفلين احدهم متوج  
هو ملك رومانيا وسنه لآزيد على ست  
سوات . وثانيها ولى عهد يوحوسلافيا  
البرنس بيروسنه لآزيد على أربع سبب  
فالت الحريدة ان الملكة ماري  
اليوجوسلافية وصلت الى يوحارسب العاصمة  
الرومانية معها ولدها البرنس بيروني العهد  
فاستقبلها الملك الطفل ميشل الروماني وعانق  
البرنس لانمن أقاربه ثم تشجى عنه وأدى التحية  
العسكرية له باليد فدهش البرنس ولم يعرف كيف  
يجيب على هذه التحية فاقرب منه الملك الطفل  
وتلطف في تعليمه كيفية الاحابه ثم أحد يده  
الى السيارة التي كانت في انتظارهما وهو يقول له

1. 2. 3. 4.

[illegible]

عجب الناس من هياؤه . . . من سب  
 . . . من قبل الرئيس ؟ فأجابهم لست جدياً  
 حتى لا أقدر متعة شعاع ، كسب عرماً على  
 ولكني عند ما رأيتك شجراً ، أنت  
 على نفسي ان اقتت به .

ثم صرح لمكاتبي الحرث في السجن :  
( اني لست من قطع الطرق كما يحسني  
الناس . بل ارد فقط أن أجمع الثروة بالصومانية  
في كل هي ان أطلع الخنازير وأمسك لأرامل  
واليتامى . لا بأس . العزة . لا بأس .  
في حدي . لا بأس . لا بأس . لا بأس .  
في حدي . لا بأس . لا بأس . لا بأس .  
لا بأس . لا بأس . لا بأس . لا بأس .  
لا بأس . لا بأس . لا بأس . لا بأس .  
( القصد ) وهذا يدكرنا تلك القصص التي  
كثيراً ما عن جون مسكر تعبدته ابنة رحمته .

قوة المبدأ :

حدثني الشيخ الأديب أثناء رحلته في فرنسا  
عن طريقه عن جلالاته زار مصلحة



# ( مسابقة فنية كبرى )

=====

الى المثلث والمثلث

الى هاويات وهواة المسرح

الى ارباب وهواة السينما

الى كل من يجد أو يجد في نفسه الكفاة والتقدرة على التعبير

عن مختلف الموطط النفسية بعلامح وجهه

## باب هذه المسابقة مفتوح للجميع والدخول فيها مجاني

تطلب مجلة الناقد من السيدات أن يعرن عن الثلاث حل

الآتية بعلامح وجوههن في ثلاث صور

(١) أسفاه ما كان أحلى تلك الايام ! ( ذكرى غرام زائل )

(٢) السمع ... !! ( الميرة مع الحفند )

(٣) ما أحمل هذه الوردة التي تحملها ( اعراء )

وتطلب من الرجال أن يعروا عن الثلاث حمل الآتية بعلامح

وجوههم في ثلاث صور

(١) لم كانت تطيل المطر اليه ( شك مع الحيرة )

(٢) لقد انتظمت ( تنى )

(٣) فقدت كل شىء « ألم المتحطم »

## شروط المسابقة

(١) أن يرسل المتسابقون ثلاث صور فوتوغرافية في حجم الكرت

بوستال عن الثلاث حمل المطلوبة

(٢) يتعين على المتسابقين بالقاهرة أن يسوروا أنفسهم في محل محمد

سعيد زاده المصور بأول شارع عبد العزيز وقد تمكنا من الاتفاق

مع المصور المذكور على أن يصور الثلاثة أوضاع ويعطى عن

كل وضع أثني عشرة صورة بملع أرمين قرشا فقط في مقابل تقديم

الكوبون الموحد على هذه الصفحة

(٣) اذا ظهرت أي صورة من الصور المقدمة في المسابقة في أي

مجلة أو جريدة قبل نشرها في مجلة الناقد تلى مائة صاحب الصورة

(٢) على أن يرسل السيدات ثلاث صور فوتوغرافية في حجم الكرت

بوستال عن الثلاث حمل المطلوبة

(٣) يتعين على السيدات بالقاهرة أن يسوروا أنفسهن في محل محمد

سعيد زاده المصور بأول شارع عبد العزيز وقد تمكنا من الاتفاق

مع المصور المذكور على أن يصور الثلاث أوضاع ويعطى عن

كل وضع أثني عشرة صورة بملع أرمين قرشا فقط في مقابل تقديم

الكوبون الموحد على هذه الصفحة

(٤) اذا ظهرت أي صورة من الصور المقدمة في المسابقة في أي

مجلة أو جريدة قبل نشرها في مجلة الناقد تلى مائة صاحب الصورة

(٥) أن يرسل السيدات ثلاث صور فوتوغرافية في حجم الكرت

بوستال عن الثلاث حمل المطلوبة

(٦) يتعين على السيدات بالقاهرة أن يسوروا أنفسهن في محل محمد

سعيد زاده المصور بأول شارع عبد العزيز وقد تمكنا من الاتفاق

مع المصور المذكور على أن يصور الثلاث أوضاع ويعطى عن

كل وضع أثني عشرة صورة بملع أرمين قرشا فقط في مقابل تقديم

الكوبون الموحد على هذه الصفحة

(٧) اذا ظهرت أي صورة من الصور المقدمة في المسابقة في أي

مجلة أو جريدة قبل نشرها في مجلة الناقد تلى مائة صاحب الصورة

(٨) أن يرسل السيدات ثلاث صور فوتوغرافية في حجم الكرت

بوستال عن الثلاث حمل المطلوبة

(٩) يتعين على السيدات بالقاهرة أن يسوروا أنفسهن في محل محمد

سعيد زاده المصور بأول شارع عبد العزيز وقد تمكنا من الاتفاق

مع المصور المذكور على أن يصور الثلاث أوضاع ويعطى عن

كل وضع أثني عشرة صورة بملع أرمين قرشا فقط في مقابل تقديم

الكوبون الموحد على هذه الصفحة

(١٠) اذا ظهرت أي صورة من الصور المقدمة في المسابقة في أي

مجلة أو جريدة قبل نشرها في مجلة الناقد تلى مائة صاحب الصورة

(١١) أن يرسل السيدات ثلاث صور فوتوغرافية في حجم الكرت

بوستال عن الثلاث حمل المطلوبة

(١٢) يتعين على السيدات بالقاهرة أن يسوروا أنفسهن في محل محمد

سعيد زاده المصور بأول شارع عبد العزيز وقد تمكنا من الاتفاق

مع المصور المذكور على أن يصور الثلاث أوضاع ويعطى عن

كل وضع أثني عشرة صورة بملع أرمين قرشا فقط في مقابل تقديم

## كوبون

يستخدم هذا الكوبون

لحصول السيدات على

تقويم ١٩٤٨ من المجلة

بمبلغ ٢٠٠٠ من المجلد

أثنى عشر

١٨







الفتاوات والصبوات خلف ستار الظلام  
معلومات لم يسبق نشرها

المعلم عبده العثري بين الجوز والبنائير حفلة زفاف سيد بن الحاج علي المراكبي

المعلم يخليها صالحة — علاقة فديّة بين العروس والمعلم

حفلة ساهرة في القمم ..

المعروف بـ

يحب ما اسرنا من معنى هذه المسميات  
 اني لم سبق لاحد نشرها ولا الاطلاع عليها -  
 من مصادر موثوق بها ومن اقرب اقربين الى  
 انعلم هذه العترة نفسه .

وسر القراء ولا سب أن يظلموا على هذه  
معلومات عن الرجل العظيم المعلم عبره قوة امسيا  
وقلة الكبش الذي لا يستطيع أحد من (ولاد  
أخته الاصوات) أن يقف أمامه إلا خاشعا والذي  
حصص الكل الى سلطانه وسلطوته . ولا تحسب  
أنا غضب قلم المطبوعات بكشفنا الستار عن هذه  
حقائق ولا تقنق النيابة بلاغ فان المعلم برغم  
قوة بطشه رجل كريم ومسامح وابن فن فها نحن  
نكتب ونحن في غاية الاهتمام من كل جهة ..  
والاش الحكايات التي تروى عن اليايات وقلم المطبوعات  
وتحرك الخنجات المباشرة .

و لقراء يعرفون انهم الرجل الضخم الجثة  
 ذو الشاربين العظيمين الذين يقف عليهما الصقر..  
 يعرفونه بمديله الحرير الفسائي الذي يلفه على  
 الناقية وقنطاره السكروته وعصاته الضخمة التي  
 يحسن استعمالها أكثر من أي شيء آخر...

قال مخبرنا ، من عادة المعلم أن يقيظ في الساعة الحادية عشر مساحاً ، وتكون السيدة حرماً ، لا يهتدون قبل كل شيء قد امت له سيجارة فيدحها

أولاً لأنه كتب - وأمره من كونه نصب  
معدوداً - كما يحسن قوله - وحينئذ  
منه في عهد أنوف - هذه السجرات - سحر  
لاستباح كما ينبغي - وهذا عهداً عليه لأنه كتب  
وقال حينئذ في عهد كما كتب - وقد تضمنت  
وعدته لا بأس عن إعطاء أول درس من  
وسر السجرات لاستدعاء المصنفات العديدة  
ويعتد أن ينسب هذه العملية إلى مواد الغناء إلى  
أن يكون مؤلفه من كتب معاصرة

معظم ہائی اسکول

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ  
الَّذِينَ إِذَا أَفْتَحَ لَهُمْ بَابًا  
قَالُوا هَذَا الَّذِي كُنَّا نَعْتَقُ  
وَأِذَا أُغْلِقَ عَلَيْهِ الْبَابُ  
قَالُوا هَذَا الَّذِي كُنَّا نَعْتَقُ  
وَأِذَا دُفِعَ عَنْهُمْ الْأَرْضُ  
الَّتِي كَانُوا فِيهَا يَمُوتُونَ  
قَالُوا هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي  
كُنَّا نَعْمَلُ فِيهَا بَرًا  
وَأَنفُسُنَا كَانَتْ هَانًا  
فَرِحْنَا بِهَا وَكُنَّا فِيهَا  
مُتَعَمِّرِينَ ۚ فَذَرْهُمْ  
فِيهَا يَلْمِزُوا أُنَاسًا  
مِنْهُمْ وَيَسْمَعُوا  
مِنْهُمْ كَذِبًا ۚ أَفَلَا  
يَعْقِلُونَ ۚ

۵۴۲۱

الحاجة لأن المعلم يقوم بعمل آخر غير شرحه.

عنس اعلم واور ۴۰

والويل من يتناول على المعلم عبده العترة كما  
 ومن الواجب سيد ابن الحاج على المراكبي ، فان له  
 لا يرحم ، وكلمه كاس كونيكا أو ... من حمرة  
 اني يعطيه له الخواجة ... ولا ...  
 ماوعها ، بعض كاسات من هذه الحمرة كفيه  
 به من المعلم يعول ويحول بعثاته بين عشرات  
 تحتمين عليه . لقد اجترأ سيد ابن الحاج على المراكبي  
 في التزوج من فتاة حمله وشهور ...  
 كله ، احبته ...  
 حريق ، على رواجبه من ...  
 ...  
 ...

كبيرين رأوهما يتنهان في ميدان المشية وان  
من حسن بحال هذا علي صفه وسمعه  
في كان يزيد أحياناً الى حد مصاحبة هذه  
ويقول المظلمون على حقائق الأمور  
في العلم نقش على ذراعه الايسر اسم الفتاة بحجاب  
مختصرة رمز الحب والعراة ولكن الا يكون هذا  
انضاً دليلاً على تواضع وكرم العلم .

المعلم عند استاوريو

عرف المعلم مسألة الروح هذه فلم يتكلم ولم  
يجب بشيء حتى لبنة الزوف توجه المعلم إلى خدته  
بأمره وحسب إلى مائة ومائة مرة ووجه  
به حسن واتحسب ، فبسط لهم جميعه وهو  
جربا ووجه في أسير ، فبسط لهم حسنة  
سعادا على كرم اعلم وكان هو بذاته يدرجه  
بأسير وبنزل حتى انه اجلس بها فبسط



[illegible]

وکیف تختایں آدوارہ اتمی عایت ؟  
 واما الداعی للاملاء وانا احسن القراءة  
 والکتاب واما الخوف فقد اوسقت لی دراسته لما کانت  
 لیلۃ من لیل من صرنا فی رتبات ومن شادی سلم  
 لادب رمیت سکو و حصد بتردی . هم حری  
 القرب المأزوم علیها انشاء (البروقات) .

- وما يدى تفصيلينه على الآخر الغناء أم التمثيل ؟  
- أى سفت بهما على سواء ، وعلى تحت القلوب  
الحديث فى - ما ر - ندم - وأوق مسرح التمثيل لغير  
ب حور حسن جمعة - مرور

۱۔ مکتبہ میں تحریرات میں تیسرا اور چوتھا  
۲۔ حبیب محمد آباد

— در مورد کتابها —  
— در مورد —

وشرح من مدرّس شرح محمودا وصدق بخط  
 لا من حرف معك به شرح ما به دفع استارة  
 وشرح من مدرّس شرح من قاعة وفي اعرف من الصير  
 كما ما ما من الاسعار قد دخلت في منزلة الآلاف ا

[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

من بعد ما ( وذا مت امریکه اکثر ) مع ساعه  
وامام یارب فیهم طلیح ولا یخیر احد من حسابہ  
منہ ولا من صبیانہ (شخصہم) جمیعاً و . . . أخیراً  
حسبنا انک کفی بعد معرفت کیم نبی  
و . . . ہمارے فی الأحسن ، لا حرج لہم فیہ  
ہو . . . لا مہلکہ یستہر اسو س حی کل  
معدوم فی مہلکہ و . . .

أريد في القسم وقبضوا على المعلم و  
مع أخيه هذه الليلة في القسم وكانت حفلة ساهرة  
حيثما لم يزل في الحديث وهو يصحك مع أخيه  
السوايس لا يملهم المعلم أبداً ومن يستنصع  
سعد الله ، لأحد وعلى ذلك ، يرحم الله

## 71



٣ - جولة في الهند  
غاندى يريد أن يحترف التمثيل

ألف إله وإله — المسيح الموعود أو المهدي المنتظر — الاحمدية — غاندي والدين  
رأيه في الاسلام والتثليل — فيلة تركب وسباع تحمل الأثقال — عجائب و...

مفتخر رمضان وهو خير شهر في سبيله .  
وهي - ودية نصيب تحف عباسية فنية .  
بل ها نحن أنفسنا أصبحنا أشد احتمالا له وشغفا  
به متطالبين بلذة العيد السعيد ، وهي كما تعلم سيدي  
الفاضل ليستين للصائمين ، أما لغير الصائمين فليست  
لهم . ولا أنت كيف تقمع عليهم . أو كيف  
يسبقون ، اذ لم يقدر لي والله الحمد أن أكون  
مفتخر رمضان يوما ما .

أما السيد السند المسيح الموعود ، أو المهدي المنتظر فهو رجل اسمه احمد ولد في العا ديان احدى مدن مقاطعة « احمد آباد » زعم أن روحه قد

اذن فحديثنا اليوم عن الهدى وما تحتوى  
أرضها وتظل سهاؤها ، حديث قسط لا مبالاة فيه  
ولا تقصير ، وهو حديث خاص الا قليلا بناحية  
منها وحده . معاصات المدينة ، ومنها تعلم كيف ان  
في بلاد الله حلفا لا يزال تحب سوء المدينة الحالية  
وتحسب شمس القرن العشرين ، يرجعون في حياتهم  
الى طلمات القرون الوسطى ويتشبثون بهذا اللون  
من الحياة وهم في ذلك راضون بحظهم من العيش ،  
غير شاعرين ان به شيئا من الفرابية . ولو أن حياتهم  
كأن سلسلة غرائب ، لا يعرف سرها والى أين  
يتنهي مصيرها إلا خالقها عالم الغيب والشهادة ،  
وإليه الأمر جميعا

عنت من المقلين السالفين ان بعض اليهود  
يؤمن في العجل عدو الكين ، والبعض الآخر يدين  
بظلام والرواحف ، وعنت فيما عانت كيف  
يتمدونها وكيف تقام الشعائر الدينية تقديساً  
لدواتها القدسة الجليلة ...

إذن فاعلم بعد ذلك أن من بين عباد الله الذين يعيشون على أرض الهند قبائل تعبد الطيور ، فمنها من تؤله الخدأة ومنها من تؤله المصغور ومنها من تؤله السفاء ، ولكل من هذه القبائل طريقة خاصة في تآدية عريضة العبادة ، ولكل من هذه الطرق



- 0 -

(اشی)

من بعد ذلك نزل في البحر في عرقها  
 و حشرته في ربي عليه فقام واضطرب  
 بيده وتركه يضرب في أرجاء الغرفة أما هو فشرح  
 من بعد ذلك نزل في البحر في عرقها  
 و حشرته في ربي عليه فقام واضطرب  
 بيده وتركه يضرب في أرجاء الغرفة أما هو فشرح

والدفاتر التجارية



## سمعة الممثلة ؟!

هل حان الوقت الذي تحترف فيه فتيات الأسر التمثيل ؟

=====

لست أقصد بكلمتي هذه ، بحنا أقوم به على صفحات « الناقد » القراء ، أبين به للقراء الاعضاء ، أو هام قوما ، وعقيدة أهلنا في سمعة الممثلة ، وشرفها . ولا أن أبحث في أخلاقها ودرجة رقيها وأدبها ، ولكني وددت بها أن أسرد هنا ، ضمن سطورها قصة فتاة مسكينة بل ضخمة بريئة ، لم يشفها أو ينجي عليها ، سوى أفكار أهلنا المقيمة الرجعية في الممثلةات وسبعتهن ، ومع أننا نقرر معهم ونحزم ، أن الوسط المسرحي كان سابقا - قديرا أوهوبوا ، إلا أننا لا نوافقهم الآن على آرائهم سيما بعد هذا التجديد التي نرى آثاره بادية في الأوساط المسرحية ، وتلك الوثبة التي وثبها واعتاد آرائها مسرحنا المصري ، فأجبر الجميع على الاعتراف بذلك التقدم ..

وأعقب هذا انتشار المجالات والجرائد الفنية ، وكثرت جماعات النقاد وطوائفهم ، وقد كان لهم فضل كبير في تطهير وتنظيف ذلك الوسط التمثيل بما كانوا يذكرونه من فضائح « الارتينات !! » مما جعل هؤلاء يحفظون من غلوائهم وتبذلم ، وعلا صياحهم حول المسارح وأخبارها ، وشحنوا أنهر مجلاتهم بنقد الروايات وآرائهم ، ودرجة نجاح ممثلي أدوارها ، فتشعبت بأفكارهم الناشئة الحديثة المتعامة - شيئا وفتيات - وذكروا في قلوبهم نار الروع والشفغ بالتمثيل ، وطاققت نفوسهم إلى اعتلاء خشبة المسرح !!

\*\*\*

.. عرفتكم وديعة متعامة ، هادئة الطباع ، رقيقة الاخلاق ، اشتدت العلائق بيننا ، فأصبحت أدخل منزلها كأخ لها ، وصرت أحميها في غداواتها وروحاتها ، فوجدت في الفتاة ميلا إلى الفنون عامة ، والتمثيل خاصة . فكانت تقبل على مساعدة الحفلات التي تحييها فرق القاهرة عندنا « بطنط » وتسافر خصيصا لمشاهدة معظم الروايات بالقاهرة

وهي تتحلل لذلك أعذارا ، أهمها مشاهدة شقيقها المتروجة بالقاهرة ، ووجدتها أيضا تحب الاطلاع على ما يجري به المجالات من أخبار وأسرار ولقد : فكانت تطالبني بين آونة وآونة ، أن أحضر لها مجالات الاسبوع الفنية ، الي أن كان زمن اعلان ادارة احمدى المسارح ، بطلب فتيات الأسر ، لترىهن تمهيدا لاعتلائهن خشبة المسرح لخدمتي الفتاة في رغبتها أن تكون احدهن . لم أر شخصا مانعا من ذلك ، مادامت الفتاة تحافظ على شرفها وتاج كرامتها ، سيما وأنني أعلم أن فئة من النقاد أوقفت راحتها وهناءها ، لتطهير الوسط مما به من الموبقات والافذار ، كما أن لي ولعا أنا الآخر في الانتظام في سلك التمثيل ، ولكن الفتاة المسكينة تسرعت في التصريح لتبورها بأمنيتها ورغبتها ... هنا سيدى القارى ، قامت نورتهم ، فأعلنت اليهم الفتاة في صخب وعنف أنها إنما تأخذ آراءهم وتستشيرهم ، فإن كان مجرد الحديث والقول ، أثر عندهم الي هذه الدرجة ، فكيف يكون الحال لو أنها اتبعت القول بالعمل . قالوا ليس للفتاة الشريفة ، سيما في مصر ، أن تمنن التمثيل ، وتصبح ممثلة إلا إذا لفظتها كل المجتمعات الشريفة وضافت امامها سبل حياتها . ولكن الفتاة أخذت تبرهن بمختلف الأدلة والبراهين ، أن « صاحب رسيس » (أناهو) ابن باشا وأن « مختار » من عائلة شريفة راقية ، وأن .. وأن .. وكثيرات ممن التحقن هذه الايام بالتمثيل من أكبر البيوتات وأشرف الأسر . ولكن كل هذا طبعاً لم ينل حظوة ، ولم يجد أذنا واعية !!

وصادف ذلك انقطاعى عن الذهاب مدة . فلما ذهبت اليها وأخذت لها في يدي عدة أعداد من المجالات الفنية ، قامت هي للقائي عن محبة وبشر : الا أنتى رمت عيون باقى أفراد الأسرة تنظر الي شذرا بازدراء فدهشت من الامر ، ولكنى

أخذت أتبادل الحديث مع الفتاة . وتناولتها المحلات ، وأخذت تقلب في صفتاتها . وإذا بأبيها يماحى ويصرخ في فتاته : « اما أ كدت عليك ألا تقرأى أى صحيفة كانت وخصوصا ما يتحدث منها عن التمثيل .. !! »

ودار الى وهو يقول : « وأنا لى رجاء منك يا بنى . هو انه اذا أتيت لزيارة فلا تصحبك مع أى ممثلة !! »

فلم أزد على قولى : « ما وطاعة . وأترك القارى تقدير موقفى في تلك الساعة ! »

فبت بعدها ، وسامت عليهم يد مرعشة . وقد أقسمت على أن لا أعود : الا أن الفتاة كانت كثيرا ما تحدث صديقتها عن رغبتها في العمل فأصبحت بذلك « منسقة في الافواه » . ولا كنت الاسبعة سمعها فكان ذلك سببا في كساد سوق زواجها . اذا أتى اليها شاب يطلب يدها ، قام أعداء والدها الفتاة وحذروه من الخطر الملقى به . .. وعرفوا أن الفتاة كانت ممثلة . والممثلة في بلاد كملدنا وباء وجبرومة فتأمل سيدى القارى الى أى حد يكون غضب والده وحنقه على فتاته المسكينة التي لوئت سمعة بكلمة خرجت من فيها تمت بها أن تكون « ممثلة » . ولهذا اللحظة وفتاته لم تتزوج . ولذا فهو ناظم على ويعتبرنى اننى انا الذى جنيت عليه . وعلى سمعة ثم على فتاته . بمجالاتى وأحاديثى التي كنت ألقاها اليها .. فتأمل أيها القارى . كيف أن « الممثلة » مكرومة . ومفوضة عند أهلنا الرجعيين ، وأن « ممثلة » كافية أن تجعل الأزواج والشبان يتعدون عن فتاة « ودت ورغبت فقط » أن تكون ممثلة . فالى متى نظل نحترق الممثلة !! وهل لم يحن بعد الوقت الذى تقدرها حقها ، ونحترمها احترامها يليق بمجهوداتها وخدماتها ، وما رأى القراء فى ذلك .. أليس من حق فتيات الأسر المصرية . الآن أن تنال قسطها في القيام بخدمة الفن . وهل حقيقة ما يقال أن الوقت لم يحن بعد !!

أريد جوابا سيدى القارى ولو فى ( كلمة ) حتى نعلم الى حال . ونستقر الى حقيقة . والسلام

طنطا - ١٩١٤ هـ .  
الناقد لوشاءات الممثلةات لكن فى نظر الجمهور ملائكة - ناقصة أجنحة - ولكن الذنب ذنبها





## في سبيل العائلة اعترافات أم

منذ ثلاثين سنة غادرتنا ابنتنا دورثوى وهى فى الحادية والعشرين من عمرها وكانت طاهرة النفس طيبة القلب !! إن القصة مؤلمة إلا أننى سأقربها لى يعلم الناس كيف أن الأبناء فى سبيل اسعاد والديهم يصحون بكل شئ حتى الشرف لعمر الله كانت دورثوى ابنة عزيزة منذ الصغر حينما كانت تشاركنى فى تدبير المنزل وبدلاً من أن تلعب وتلهو - ومن حقها كطفلة الأب واللب - كنت تراها مكتئبة حزينة تشاركنا فيما نزل بنا من م - ومع أننا كنا فقراء لأن زوجى كان يتقاضى أجراً زهيداً فقد صحت قلة المال كثرة الأطفال لما كنت أكاد استرجع قوتي المفقودة فى تربية طفل حتى يأتى غيره فأرجع شقية كما كنت . وكما زادنى الهم والنصب كنت أجد فى دورثوى الراحة والهناء ولا أزال أذكر صوتها العذب الشجي يرن فى أذنى قائلاً : لقد تعبت يا أماء فاذهبى الى فراشك وسأظل ساهرة أرى الطفل وأعمل الجهد لأبقائه ساكناً .

هذا ما حببنا فى دورثوى وجعلنا نثق فيها ونعتمد كل الاعتماد عليها حين بلغت السادسة عشر وشملت وطيفة صرافة بمحل تجاري لقاء مرتب شهري كانت تنفق معظمه لى حاجات المنزل فكانت تكتفى بالملايس البسيطة الرخيصة الثمن تماماً منها بان اخواتها الى تقودها أحوج وما تصرفه على نفسها . على اخواتها أفضل وأعم نعماً ! ولما بلغ عدد أولادنا ثمانية شاء الله - بجرى

القدر بمشاء - أن زلت قدم زوجى ميوى من علوشاقي وغدا من العاجزين وبدل أن كان يشارك ابنته العبصار عائلة عليها ولكنها انقردت لتدبير شؤوننا بأجرة الثفر رجة الصدر !

استمرت فى شغلها عامين تكد لأجلنا ولأجل اخواتها وبعدما تقدم اليها شاب مؤسر وطلب يدها فلبسها خاتم الخطوبة - علمت بذلك ففضبت . واسترضيتى فما عفوت بل جاورتها بازدياد واحتقار . اذهبي أيتها الفتاة الجحودة ! انك لاترعين لوالديك عهداً ! قد أعماك حب الذات عنا ونحن أهلك . أما تعمين أنا اليك أحوج وبمعونتك أحق وأجدد . سمعت ذلك ولأنها بارة نقية أقسمت لي يمين الاخلاص على تركها ففكرة الزواج بتأتا وذهبت من ساعتها الى خطيبها فأخبرته بعدم امكانها اجابة طلبه ولا بعد عشرات السنين . يئس منها فبحث عن غيرها وسرعان ما وجد وكلمه وقع نظر دورثوى عليه مع زوجته فاضت عيناها الساجيتان بحزن عميق وألم دمين ينيء عن قواد مكلوم وقلب كبير - لقد كان من حقها أن تتمتع بتلك السعادة ولكنها ضحت بنفسها على مذبح الوفاء لوالديها

آلمها منظر خطيبها السابق مع زوجته فقادرت البلدة بحجة أنها ستشغل وظيفة براتب أكثر ولكن الحقيقة أنها كانت تحبه وما كانت تطيق النظر اليه .

سافرت فعلاً وكانت ترسل لنا معظم مرتبها ولستنا ما كنا نكتفى بذلك بل كنا نطرق لها الخطاب لى الخطاب لترسل أكثر متهمين ايها بحب الذات فكانت تجتهد لى تمدنا بمال أكثر وقالت فى خطاب الى « والدتى » يملأكى

الحارس لست عجة لذاتي ولانا كره لفضلك بل أتمنى لو أعمل المستحيل لاسعادك ولكن لاتشددى على التكبر فقد ضقت ذرعاً ولا زالت تنقصنى الضروريات . فما كان منى الا أن ذكرتها أن والدها اتياه المرض وأن الدائق يوشك أن يطردنا من المنزل وأنى فوق كل هذا قد انجبت مولوداً جديداً تعوزه النفقات « فقللى من مصروفاتك واكثرى ثما ترسلين »

عقب تلك الرسالة مباشرة أتاني خطاب منها طيه حوالة بمائة جنيه تقول فيه « من الآن يا والدتى لاتعمين ! أرسلنى والدى الى مستشفى وانجنى لك عن خدمة وأدخلنى اخواتى المدرسة ولا تخافين شر الفاقة فقد تزوجت بفتى اسمه لفتجستون ويسره جداً كما يسرني طبعاً ان قدر نألى اسعادكم ! » كنت غيبة فلم أنهم شيئاً إلا أننى كلمت زوجى فى أن زواجاً من أجل المال لن يثمر السعادة فأجابنى ليس ذلك بالمهم إنما المهم أنها غدت آمنة بشر الفاقة التى نعانى ألمها الآن

توالى ارسالها للنقود حينما تم انقطعتم عنا أخبارها فحملنا ذلك على عمل الكبر والقيه من فتاة غنية تحب من أهلها الفقراء المعدمين ! إلا أن ماوصلنا من نقود كان كافياً لسداد الديون وتعليم باقى أبنائنا وشراء مختلف حاجاتنا وأصبحنا بفضل ما أرسلته دورثوى فى عداد السعداء الهائنين مرت على تلك الذكريات ثلاثين سنة لم نسمع لدورثوى فيها خبراً فكانت كحما دارساً عفت آثاره الى أن كان ذات يوم خرجت للترهه فى سيارة خاصة فأصابها عطب اضطررنا معه الى أن نلجأ الى أقرب قرية لاجراء التصليحات اللازمة وكما كان عجبى عظيمها ودعشتى فائقة عند ما رأيت .



# أين تباع

## مجلة الناقد

( في بلاد العراق العربي وخليج فارس )  
 قد اعتمدت ادارة مجلة الناقد  
 حضرة حين افندي حسن عبد الصمد  
 مدير مكتب الصحافة العربية المصرية  
 ( بمدينة البصرة ) العراق وكيلها  
 لها في الجهات الائمة الذكر ، فالرجو  
 من جمهور القراء اعتماد حضرة في كل  
 شؤون « الناقد » من اشتراكات  
 والاتفاق علي الاعلانات وخلافه  
 ومراجعتة في ذلك

## السودان

### تطلب

من مكتبة البازار السواداني . فروعها  
 بمطبره و واد مدي والايض  
 وأم درمان وسنحه

## بيروت

### تطلب

من متعهد المجلة في بيروت هو حضرة  
 خضر افندي النحاس متعهد بيع الجرائد  
 الافرنجية والعربية ومتعهد الاجواق

## تونس

### تطلب

من ادارة جريدة النديم

هناك ، بل غالبيتهم لا يعرفون عنها شيئا ويعتبرونها  
 اسطورة قديمة أو من خرافات « الاولين »  
 أما الحيوانات الموجودة بينهم فهي الفيلة والسباع  
 والذئاب وبنات آوى وغيرها من الحيوانات  
 المفترسة الاخرى كالنمر والذئبة وما لهما ، فالفيلة  
 عندما تقوم مقام الحيل والحير عندنا فهم يسلكونها  
 في عربات كبيرة مصنوعة من خشب الصندل أو  
 الصوبر وفيها يضعون متاجرم وأمتعتهم فتجرها  
 تلك الفيلة الكرام الى حيث يشاءون ، أما سياطهم  
 التي يستعملونها - إما لتنشيطها وهي كما تعلم دائما  
 بيضة - وإما لعقابها على تمرد أو عصيان - فهي  
 عبارة عن قطع غليظة من الخشب مشدودة اليها  
 حبال طويلة من جلد النمر مزودة بالمسامير الحادة  
 متصلة بقطع غليظة من الرصاص والقصدير ، وأما  
 الموضع الذي تضرب فيه احداها لسبب ما فهو  
 الجهة اذ عن غير الجهة لا يتأثر الفيل اذا ضرب ،  
 وهي أدق المواضع حساً فيه ، وعلى ظهور هذه  
 الفيلة توضع المواضع التي تحمل فيها العروس  
 أو المهر اجا أو غيرهما من السراة أو كبار التجار ،  
 والغريب من أمرها أنها تظن الى راكبها أو ولي  
 أمرها فهي اذا حملت واحداً من اولئك سارت  
 به طائفة متبطة ، وهذا على عكس ما اذا شدت الى  
 عربة أو حملت لزارع أو فرد عادي شيئا  
 وقد لا يكون في هذا شيء من الغرابة أو قد  
 لا تقل غرابته عما أنا سائقه اليك وقاصه عليك  
 ففي احدى تلك النواحي طوائف من صنف  
 ما حدثت عنك عنه ، غير أنها فيما تزعم أكثر رجولة  
 وأميل « للتشغف » فهي تستعمل السباع في  
 شئونها فهي تركب كما يركب الحيل وتحمل البضائع  
 والمتاجر كما تفعل سائر الحيوانات .  
 ولهذا القبائل مع تلك السباع ، ولتلك السباع  
 مع هذه القبائل حكايات وقصص ، وروايات  
 واحاديث موعدا في سردها الاسبوع القادم والآن  
 فقد أذنت الشمس بالغروب وارهفت الآذان  
 لسماع المدفع المعظم فاطوى « الناقد » ومهد  
 للافطار .. « أبو حجاج »

ولاول مرة بعد ثلاثين سنة ، ابنتي دورثوي !  
 كنت جالسة في الفندق وامرأة صاحب الفندق  
 بجانب حينما مرت دورثوي أمام ناظرنا فأشرفت  
 جارتى بأصبعها وقالت « انظري أيتها السيدة الى  
 تلك المخلوقة البائسة ! انها دورثوي لفنجستون  
 ذات السمعة الدنسة لها مظهر الملائكة وأفعال  
 الشياطين ! انها محتقرة مشودة لا يحاط بها أحد !  
 شريفة طريفة لا أنيس لها ! » وعندما هممت أن  
 أقول لها إنها ابنتي أوقفتني سيل الكلام المتدفق  
 فسكت وقالت « انها خديعة لفنجستون أتت هنا  
 لأول مرة منذ ثلاثين سنة وبعد وفات خديتها  
 كترت في شأنها الافاويل وكنا نظن انها سوف  
 تترك البلدة الا أن شيئاً من ذلك لم يحدث . ومما  
 يبرر العجب أن لها مظهر الملائكة وعيناها تتلوهان  
 نوراً وطفحان بشراً وكثيراً ما تعد يد المساعدة  
 للنساء هذه البلدة الأتري منى أن تلك المخلوقة  
 غريبة الاطوار عجيبة التكوين متباينة الطباع ؟ »  
 سمعت كلامها وانقطع دابر الشك بسيف اليقين  
 فن دورثوي لم تتزوج بل باعت عرضها من  
 أجلنا ورضيت أن تسمى مع خديتها التسمعتان نحن !!  
 أجل : لقد قالت لأرعتيني ولكني أرفعها  
 فكانت النتيجة كما رأيت وكل هذه السنين الطويلة  
 التي كنا نقاتلها فيها متكبرة علينا كانت تقاسي ألم  
 العار وشعر الوحدة وهي الوحيدة التي لا يحاط بها  
 أحد . ويلاه !! يا ابنتي لقد جئت عليك  
 أصحلت الفكر فقرر أني على أن أذهب الى منزلها  
 خفية ونحت جنح الليل وحالما قابلتني أجهشت  
 بالكاء وقالت « أمه إني لا أزال أذكرك وأحبك ! »  
 فتفتحت لها ذراعي وقالت عاتقيني أيتها المحبوبة  
 العزيزة ولكنها رجعت في حياء وخجل وقالت :  
 « لم أعد أصلح للسكنى معكم فاني شقية تعيسة دنست  
 شرفي وبعت عرضي ! » على أن رفضها لم يقو أمام  
 انصراري فاحضتها الى المنزل وكما كانت موضع  
 سلوكي صغيرة كانت موضع عطفي واحترامي كبيرة !  
 وهكذا رجعت ابنتي وأول من أنجبت الى  
 منزلي ثانية وعلى وجهها مسحة الجمال الملائكي وعلى  
 فيها ابتسامة بريئة ولم يدر أحد سواي أي تضحية  
 أقدمت عليها . والآن وقد بلغت من العمر أقصاه  
 أتساءل : هلا توجد كثرات من الامهات  
 مسئولات عما لحق بناتهن من عار وخزي ؟ !  
 « عزيز مري » : بالمعلمين العليا





الاستاذ نجيب الريحاني